

هل اخطأ الكتاب المقدس في وصف انه سيكثر

شعب اسرائيل فيكون كرمل البحر؟ تكوين 15 و

22 و 26 وارميا 33: 22

Holy_bible_1

الشبهة

وأيضاً من الأغلاط حديث إرميا عن نسل داود فيقول: " كما أن جند السماوات لا يعد، ورمل البحر لا يحصى، هكذا أكثر نسل داود عبدي، واللاويين خادمي " (إرميا 22/33)، لكن الواقع يكذب ذلك، فاليهود أقل أهل الأرض عدداً، إذ لا يبلغ تعدادهم في الأرض كلها ستة عشر مليوناً، علاوة على أن غالبهم ليسوا من أصول إسرائيلية.

الرد

اولا تعبير كرمل البحر هو تعبير مجازي عن الكثرة وهو يشبه تعبير كنجوم السماء رمز للشيء الكثير فقط وليس في العدد. فلا يستطيع احد ان يعد نجوم السماء او رمل البحر بالواحدة ولكن فقط هو اشارة للشيء الكثير فيقدر حبات الرمل على سطح الارض ب 10^{22} حبة رمل في الصحراء وفي كل مكان في البحار ونفس الامر عن نجوم السماء فهي ايضا تقدر ب 10^{22} نجمة.

ولكن من قال ان اليهود اقل أهل الارض عددا؟

بل من قال ان الكلام هنا عن اليهود الحاليين فقط؟

ندرس الموضوع بشيء من التفصيل

الوعد كان لابراهيم في

سفر التكوين 15: 5

ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا». وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»

بالطبع ابراهيم لن يستطيع ان يعد النجوم وهذا فقط تاكيد للكثرة.

سفر التكوين 22: 17

أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ
نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،

التشبيه في الكثرة فقط وليس انطباق العدد

سفر التكوين 4: 26

وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ
الْأَرْضِ،

سفر إرميا 22: 33

كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّائِيِينَ
خَادِمِي.»

فالموضوع تشبيه فقط وليس عدد

فمثلا وصف الكتاب كثرة جيش المديانيين ايضا بانه كرمل البحر

سفر القضاة 7: 12

وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجِمَالُهُمْ
لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.

وايضا الانسان في نظرتة على شاطئ بحر الي الرمال التي امامه قبل المياه هو 6 مليون ولكن
عندما يتطلع حوله يرى اكثر من ذلك بكثير جدا في الشاطئ وعدد رمل الارض كله تقريبا

1000000000000000000000000

فالمقياس هو المنظور وليس العدد الكلي.

فلهذا حتى لو اخذنا العدد حرفيا لا يوجد فيه خطأ حسب نظرة ابراهيم البشرية لان الرب يقول له
انظر. ولكن اكرر العدد لا يؤخذ حرفيا ولكن فقط تعبير مجازي للكثرة.

الامر الثاني لا يعد شعب اسرائيل فقط بالجيل الحالي ولكن يعد شعب اسرائيل في كل اجياله فهو
من وقت خروجه من مصر وكان تقريبا 2 مليون وحاليا رغم كل ما تعرضوا له هم عددهم 29
مليون فمن 3500 سنة بمعدل الجيل ينجب في 30 سنة بمتوسط 15 مليون يكون عدد اليهود
الذين عاشو هم 1,750,000,000 فقرب 2 مليار شخص نسل لانسان هذا رقم لا يستهان به.
فارجوا من المشكك ان يذكر لي مثال لشخص وعد بان يكون نسله مبارك ووصل نسله الي هذا
الرقم. وان لم يستطع يكون اكد ان وعد الرب لابراهيم دقيق وتحقق.

ولكن نسل ابراهيم ليس اليهود فقط وهذا ما وضحه الكتاب المقدس بعهديه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 2: 28

لأنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 29

فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.

فنسل ابراهيم هو كل من يؤمن بالمسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 16

وَأَمَّا الْمَوْاعِدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ

كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.

فلو أخذنا عدد المسيحيين الان هم اكثر من 2 مليار مسيحي.

وبالطبع لو حسبنا عدد المسيحيين من القرن الاول الميلادي وحتى الان يتعدوا 35 مليار شخص.

واعتقد هذا يؤكد اكثر واكثر ان وعد الرب تحقق

والمجد لله دائما

لماذا الصلب والجزء بتاع

لماذا إختار السيد المسيح أن يموت مصلوبا

الروح القدس واسماؤه وعمله

<http://www.saaid.net/Doat/mongiz/noor/1-20.htm>